[143] فجردته في عصبة ليس دينهم * كديني واني بعد ذاك (1) لقانع ولم تر عيني مثلهم في زمانهم * ولا قبلهم في الناس إذا انا يافع اشد قراعا بالسيوف لدى الوغى * الاكل من يحمي الذمار مقارع وقد صبروا للطعن والضرب حسرا * وقد جالدوا لو ان ذلك نافع فابلغ عبيد ا إذ ما لقيته * باني مطيع للخليفة سامع قتلت بريرا ثم جلت بهمة * غداة الوغى لما دعا من يقارع (قتلت بريرا ثم حملت نعمة * ابا منقذ لما دعا من يماصع خ ل) " ثم ذكر له بعد ذلك ان بريرا كان من عباد ا الصالحين " وجاء " ابن عم له وقال ويحك يا بحير قتلت بريرا بن خضير فبأي وجه تلقى ربك غدا فندم الشقي وقيل ان رضي بن منقذا جاب كعب بن جابر فقال فلو شاء ربي ما شهدت قتالهم * ولا جعل النعماء عندي ابن جابر لقد كان ذا عارا علي وسبة * يعيرها الابناء عند المعاشر فياليت اني كنت في الرحم حيضة * ويوم حسين كنت ضمن المقابر فيا سوأتا ماذا اقول لخالقي * وما حجتي يوم الحساب القماطر " ثم برز " وهب بن حباب الكلبي (2) ويقال انه كان نصرانيا فاسلم

_____ (1) (بابن حرب خ ل). (2) قد عرفت ان الظاهر وقوع خلط من المؤرخين بين قصة الكلبي هذا وعبيد ا الكلبي المتقدم قاتل يسار وسالم فراجع (منه). _____